

روح المعاني

وا ١١ يرزق .

في الآخرة .

من يشاء بغير حساب 212 .

أي بلا نهاية لما يعطيه وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه : هذا الرزق في الدنيا وفيه إشارة إلى تملك المؤمنين المستهزيء بهم أموال بني قريظة والنضير ويجوز أن يراد في الدارين فيكون تذيلا لكلا الحكمين .

كان الناس أمة واحدة .

متفقين على التوحيد مقرين بالعبودية حين أخذ الله تعالى عليهم العهد وهو المروي عن أبي بن كعب أو بين آدم وإدريس عليهما السلام بناء على ما في روضة الأحاب أن الناس في زمان آدم كانوا موحدين متمسكين بدينه بحيث يضافحون الملائكة إلا قليل من قابيل ومتابعيه إلى زمن رفع إدريس أو بين آدم ونوح عليهما السلام على ما روى البزار وغيره عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما